

معركة نوردلينجن

ترجمة

محمد عبد السلام الشامي

معركة نوردلينجن

6-5 سبتمبر 1634

نشبت المعركة بالقرب من نوردلينجن في جنوب المانيا.انتصار ساحق لهبسبورغ في حرب الثلاين عاما. انتهت بسيطرة السويدين علي جنوب المانيا ،وادت الي ان تصبح فرنسا مشارك فعال في الحرب في صيف 1634. جيش الامبراطوري الهابسبورغي ،ماتياس غالاس كوب فون كامبو في استعادة المدن في جنوب المانيا التي خسرها غوستاف ادولف الثاني ملك السويد وحلفاؤه قبل عامين بعد ان استولو علي ريغنبورج ودونابورث ،حاصروا نوردلينغن .هناك جيش الاسباني الكبير بقيادة فرديناند الثالث نجل امبراطور روما المقدس فرديناند الثاني. التحق بهم من ايطاليا .

استعادت القوات المشتركة موقع شديد التحصين.حيث هاجم جيش السويد وحلفاؤه البروستانتيون تحت القيادة المشتركة لغوستاف كارلسون هورنوبيرنارد اوف ساكس فايمار.بالرغم من ان السويد اكتسبت ميزة من اول يوم في المعركة، الا ان قواتهم تفوق عددها وقيادتها ضعيفة. اليوم التالي كل المحاولات لطرد جيش الهابسبورج فشلت . سقط12،000 بروتستانتي قتيل ، اسر اكثر من 1400 من بينهم هورن . قاد بيرهارد الناجون شمالا. تخلي عن جنوب المانيا للمنتصرين.كما كان يدعي رئيس وزراء فيليب الرابع ملك اسبانيا انه انتصار في

وقتنا.عده الالاف من البروستانتيون الالمان بقيادة يوهان غيونا الاول ناخب سكسونيا ،بدا الاتراك في التفاوض مع الهاسبورغ.ابرموا سلام براغ في مايو 1635،والذي تخلي بموجبه الناخب والعديد من الحكام اللوثرين الاخرين عن تحالفهم ووحدوا قواتهم مع هابسبورج.لذلك تحول الكالفيون الالمان لفرنسا للقوي الاجنبية الاخيرة القادرة علي توفير الحماية فرنسا.اعلن لويس الثالث عشر الحرب علي هابسبورج وارسل جيشه لالمانيا.